خالد سعود الزيد؛ حياته، شخصيته الأدبية، وأعماله

Leyla YAKUPOĞLU BORAN[1]

APA: Yakupoğlu Boran, L. (2020). Hâlid Su'ûd Ez-Zeyd, hayatı, edebi kişiliği ve eserleri. *RumeliDE Dil ve Edebiyat* Araştırmaları *Dergisi*, (Ö7), 521-533. DOI: 10.29000/rumelide.808768.

الملخص

يعد خالد سعود الزيد أحد أهم الشخصيات التي أسهمت في نهضة دولة الكويت في المجالَين الأدبي والثقافي. فقد نال مكانة مهمة في الأدب الكويتي الحديث كواحد من أكثر الأسماء نشاطًا. لقد عيّن خالد سعود الزيد الذي كان أحد الأعضاء المؤسسين لرابطة الأدباء الكويتيين التي لعبت دورا مهما في تشكيل الحياة الأدبية في الكويت. كما شغل منصب مدير تحرير مجلة **البيان الكويتية** التي أصدرتها (رابطة الأدباء). نال العديد من الجوائز عن أعماله في مجال الأدب الحديث كـ (أفضل كاتب عربي) في ١٩٨٢وذلك عن كتابه (أدباء الكويت في قرنين) كما حصل على جائزة (أفضل كتاب) عن كتابه (فهد الدويري شيخ القصاصين الكويتيين). لم يلتزم الشاعر بالصمت حيال القضايا السياسية في الكويت والعالم العربي، وعبّر عن أفكاره ومشاعره المتعلقة بحرب الخليج والقضية الفلسطينية والأوضاع السياسية في اليمن والجزائر ومصر وسوريا في قصائد مختلفة. ويبدو في أشعاره أنه تناول الموضوعات المتعلقة بالحب الإنساني والروحي والصوفي بشكل مكثف. إذا نظرنا إلى أعمال خالد سعود الزيد النثرية يتبين لنا أن أسلوبه واضح وسلس، فهو يكتب بأسلوب تعليمي يهدف من خلاله إلى تعليم قارئه ويستخدم في معظم أعماله المشاهدةَ والتوثيقَ والتحليل بشكل منهجي. خالد سعود الزيد الذي عاش حياة زاخرة بالإنتاج وترك عشرات من الأعمال القيمة، توفي في الكويت في عام 2001. في هذه المقالة سيتمّ تناوُل خالد سعود الزيد كاتبا وشاعرا، والتطرق إلى حياته الأدبية مع الإشارة إلى أشعاره ومؤلفاته. ذلك، القارئ والباحث ومتخصص الأدب سوف يتمّ بهذه الوسيلة البحثية على التوغل في الحياة الأدبية للشاعر الكويتي.

الكلمات المفتاحية: خالد سعود الزيد، الأدب الحديث، الكويت، الشعر، النثر

Hâlid Su'ûd Ez-Zeyd, hayatı, edebi kişiliği ve eserleri

Öz

Hem yazar ve şair hem de araştırmacı ve tarihçi kimliğine sahip olan Hâlid Su'ûd ez-Zeyd, Kuveyt Devleti'nin edebî ve kültürel alanda kalkınmasına hizmet eden en önemli şahsiyetlerden biridir. Modern Kuveyt toplumun tesisinde ve bu sürecin işleyişinde etkin ve önemli bir rol oynayan ez-Zeyd gerek kültürel gerekse edebî alanda pek çok faaliyet gerçekleştirmiştir. Bunlardan en önemlisi ve ilki Râbıtatu'l-udebâi'l-Kuveytiyyîn (Kuveytli Edebiyatçılar Derneği)'in kuruluşunda öncü isimlerden biri olmasıdır. Râbıtatu'l-udebâ tarafından çıkartılan *el-Beyânu'l-Kuveytiyye* adlı derginin yazı işleri müdürlüğü görevini de üstlenmiştir. Ayrıca derneğin düzenlemiş olduğu çok sayıda kültür ve edebiyat toplantısına öncülük ve ev sahipliği yapmış, bu toplantılarda sunmuş olduğu bildirilerle edebiyatın gelişimine önemli katkılar sağlamıştır. Genel anlamda Arap edebiyatı, özellikle de Kuveyt edebiyatı alanında yapmış olduğu çalışmalarla birçok ödüle layık görülmüştür. ez-Zeyd, şair kimliğiyle Kuveyt'te ve Arap dünyasında yaşanan siyasî sorunlara da sessiz kalmamış; I. Körfez Savaşı, Filistin meselesi, Yemen, Cezayir, Mısır ve Suriye'nin siyasi durumlarına dair düşüncelerini ve hissettiklerini çeşitli şiirlerinde dile getirmiştir. Yazar kimliğiyle Hâlid Su'ûd ez-Zeyd'in mensûr eserlerine bakıldığında ise üslubunun sade ve akıcı olduğu, karşısındakini eğitme amacı güderek bir öğretmen edasıyla yazılarını kaleme aldığı görülmektedir. Bu çalışmada da Arap Körfezi'nin özellikle edebi ve kültürel alanda kalkınması için zamanının şartlarını zorlayarak çalışan ve çok yönlü bir şahsiyet olan Hâlid Su'ûd ez-Zeyd'in edebi hayatı, eserlerinden referanslar gösterilerek ele alınacaktır.

1 Dr., İstanbul Üniversitesi, Edebiyat Fakültesi, Doğu Dilleri ve Edebiyatları Bölümü, Arap Dili ve Edebiyatı ABD (İstanbul, Türkiye), leyla.yakupoglu@istanbul.edu.tr, ORCID: 0000-0003-1236-2888 [Makale kayıt tarihi: 11.08.2020-kabul tarihi: 20.10.2020; DOI: 10.29000/rumelide.808768]

Anahtar kelimeler: Hâlid Su'ûd ez-Zeyd, Kuveyt, modern edebiyat, şiir, nesir

Khalid Saud Al-Zaid: The life, literary personality and the works

Abstract

Khalid Saud al-Zaid is one of the most important writer, poet, and literature historian of Kuwait who played an important role to improve of Kuwaiti literature and culture. He also is considered as a pioneer of modern term in Kuwait. In addition to this, he was one of the founders of *Association of Writers in Kuwait* which helped development of modern Kuwaiti literature. When *Association of Writers in Kuwait* started to publish to *al-Majalah al-Bayan al-Kuwaiti* al-Zaid claimed responsibility of its chief-editorship and directed literary activities in Kuwait. He won a lot of awards thanks to his Works about modern Kuwaiti literature as 'The Best Arab Writer' with his book named *Udaba al-Kuwait fi Karnain* in 1982, 'The Best Book' thanks to his book named '*Fahd al-Duwairy: Sheikh al-Qassaseen in Kuwait*' etc. As a poet, al-Zaid composed his poems about patriotism, problems of Arab nations such as Palestin, Yemen, Egypt, Syria and Algeria. Also, divine love and human love form his poem's issues. While mentioning about divine love, it is possible to see impression of Islamic mysticism in his poems. As a writer, his wording is unsophisticated and fluent. He wrote his books and articles by the aim of teaching people. In his books which are about problems of literature and culture, al-Zaid follows a method occurring from observation, documentation and analysis. In this article, it will be mentioned about Kuwaiti writer and poet Khalid Saud al-Zaid and his literary life by referring to his poets and books. Thus, Kuwait's modern term intellectual will be tried to be introduced to literature readers, researchers and academicians.

Keywords: Khalid Saud al-Zaid, Kuwait, modern literature, poet, prose

مدخل

دخلت دولة الكويت منذ بداية القرن العشرين في عملية تحديث سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي، ومن أجل تسريع وتيرة هذه العملية تم الانتقال في المؤسسات التعليمية إلى نظام تعليمي حديث، وإرسال الطلاب إلى الدراسة في الخارج، وأعقب تلك الخطوات الأولى إنشاء النوادي الاجتماعية في مختلف المجالات، وجلب المجلات الأدبية والاجتماعية والصحف من الخارج، وإيصالها إلى القراء الكويتيين، كما بدأت نشاطات طباعة هذا النوع من المنشورات في الكويت، لقد كانت تلك من الأنشطة المؤسِّسة للكويت الحديثة ذات البنية السكانية الشابة. ولقد قام بعض المثقفين المحترمين في المجتمع بأعمال كبيرة كيلا يتخذ الشعب موقفًا سلبيًا تمامًا تجاه المعايير التي جلبتها عملية التغيير هذه تدريجيًا، خاصة تلك الناشئة عن التغيير الاجتماعي والثقافي. في هذا السياق أول ما يتبادر إلى الذهن من أسماء هؤلاء المثقفين؛ عبد العزيز الرشيد (ت 1938)، ويوسف بن عيسى القناعي (ت 1973)، وعبد العزيز الحسين (ت 1996) وخالد سعود الزيد (ت 2001).

بالرغم من أن المصادر تذكر أن تاريخ دخول الكويت عملية التحديث هو أوائل القرن العشرين، إلا أنه من المستحيل بالطبع أن نقول: إنّ هذا الشعب الخليجي الذي يُعرَف بأنه مجتمع "منغلق على نفسه"، خاض عملية التحديث فجأة في كل المجالات؛ إذ لوحظ أن حركات التحديث التي بدأت في أوائل القرن العشرين تسارعت بشكل خاص بعد اكتشاف النفط في المنطقة؛ لأن تفاعل المجتمع الكويتي مع العالم الخارجي بالمعنى الحقيقي قد تحقق مع التطور الذي حدث في المجال الاقتصادي.

إن الكويت التي انفتحت على العالم تدريجيًا مع شركة النفط التي تم تأسيسها بالشراكة مع المملكة المتحدة عام 1934 ومع بدء الناس حياة أكثر ازدهارًا بفضل عائدات النفط بات من المحتم أن تشهد تغييرات في المجالات الاجتماعية والثقافية، وانتشار وسائل الإعلام - صحف ومجلات انبثقت عن الرغبة في مشاهدة العالم عن كثب- سرع بشكل طبيعي عملية التعرف إلى ثقافات جديدة. بطبيعة الحال فإن جهود الطلاب الذين أرسلوا إلى الخارج في فترة مبكرة، وعادوا إلى بلدانهم بعد إتمام تعليمهم، وأعمالهم في تكييف مجتمعهم مع تجاربهم، وما شاهدوه في (العالم الجديد)، جذبت انتباه أولئك الذين لديهم فضول حول (الجديد) بطبيعة الحال. ومع ذلك فإن عملية التحديث في الكويت تلك الدولة ذات المجتمع التقليدي بشكل عام تبدو عملية مخاض.

Adres
Kırklareli Üniversitesi, Fen Edebiyat Fakültesi, Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü, Kayalı Kampüsü-Kırklareli/TÜRKİYE
e-posta: editor@rumelide.com

Address
Kırklareli University, Faculty of Arts and Sciences, Department of Turkish Language and Literature, Kayalı Campus-Kırklareli/TURKEY
e-mail: editor@rumelide.com

إن خالد سعيد زيد الذي لعب دوراً نشطاً وهاماً في تأسيس المجتمع الكويتي الحديث وعملية التحديث هذه، قام بالعديد من الأنشطة والفعاليات في المجالين الثقافي والأدبي. وأهمها وأولها مشاركته في إنشاء رابطة الأدباء الكويتية، ودور هذه الرابطة في التطور الأدبي مهم بما يكفي ليكون موضوعًا لدراسة منفصلة، في هذه الدراسة سنتناول الأنشطة والأعمال التي قام بها خالد سعود الزيد في المجال الأدبي.

١ ـ حياته

يعد خالد سعود الزيد أحد أهم الشخصيات التي أسهمت في نهضة دولة الكويت في المجالَين الأدبي والثقافي. ولد الكاتب والشاعر والباحث والمؤرخ خالد سعود الزيد في 27 يناير 1937، في حي القبلة بمدينة الكويت. بعد الانتهاء من تعليمه الابتدائي والمتوسط في المدرسة القبلية، واصل دراسته الثانوية في المدرسة المباركية عام 1951، إلا أنه ترك تعليمه؛ لأنه اضطر للعمل بسبب الظروف المعيشية الصعبة[2]. لكن تركه للتعليم لا يعني أن دراساته وأعماله في مجالي الأدب والثقافة قد توقفت، بل على العكس من ذلك، فقد نال مكانة مهمة في الأدب الكويتي الحديث كواحد من أكثر الأسماء نشاطًا. بعد العمل في مصنع للقرميد لفترة قصيرة لكسب الرزق، عمل خالد سعود الزيد في قسم البريد والبرق الكويتي، حيث تقاعد منه في عام 1986.[3]

نشأ خالد سعود في بيئة لها صلة بالعلوم والأدب، فقد كانت في منزل والده مجموعة كبيرة من الكتب. قام الزيد من خلال تلك الكتب بإثراء عالمه الثقافي، بسبب اهتمامه بالقراءة والأدب أنشأ مكتبة منفصلة خاصة به. وكانت مكتبته تحتوي على أكثر من اثني عشر ألف كتاب مطبوع في مجالات مختلفة؛ في الفلسفة والتصوف والأدب واللغة العربية والثقافة وتفسير القرآن الكريم. بالإضافة إلى تلك الكتب كانت تضم مجموعة كبيرة من المخطوطات. بيد أنه أثناء غزو العراق لدولة الكويت استولى الجنود العراقيون على هذه الكتب والمخطوطات.[4]
لقد عيّن خالد سعود الزيد الذي كان أحد الأعضاء المؤسسين لرابطة الأدباء الكويتيين التي لعبت دورا مهما في تشكيل الحياة الأدبية في الكويت، أمينا عاما لهذه الرابطة في نفس العام (1966). كما شغل منصب مدير تحرير مجلة **البيان الكويتية** التي أصدرتها (رابطة الأدباء). بالإضافة إلى ذلك كان رائدًا في العديد من اللقاءات الثقافية والأدبية التي نظمتها الرابطة واستضافها، وقام بإسهامات مهمة في تطوير الأدب من خلال الأوراق التي تقدم بها في تلك الاجتماعات واللقاءات.

في عام 1977 تولى مهام مهمة في العديد من إدارات وزارة الاتصالات في الحكومة الكويتية، وتم اختياره عضوًا في المجلس الاستشاري الأعلى لهذه الوزارة بين عامي 1991-1993. وقام بإعداد وتقديم البرنامج الإذاعي (قبسات أدبية) فترة من الزمن. وحضر العديد من اللقاءات العلمية والأكاديمية التي عقدت في الكويت وخارجها، وقدم خدمات مهمة للغاية لدنيا الأدب. خالد سعود الزيد الذي عاش حياة زاخرة بالإنتاج وترك عشرات من الأعمال القيمة، توفي في الكويت في عام 2001.

نال العديد من الجوائز عن أعماله في مجال الأدب العربي بشكل عام، والأدب الكويتي على وجه الخصوص. ومن تلك الجوائز[5]:

- حصل على جائزة (أفضل كاتب عربي) في معرض الكويت للكتاب في دورته السابعة عام 1982، وذلك عن كتابه (أدباء الكويت في قرنين) المكوّن من ثلاثة مجلدات.

- حصل على جائزة (أفضل كتاب) عن كتابه (فهد الدويري شيخ القصاصين الكويتيين) وذلك في معرض الكتاب الأول الذي نظمته رابطة الأدباء عام 1984.

- مُنِح وسام تقدير في مهرجان الثقافة والفنون الذي نظمته المملكة الأردنية الهاشمية عام 1985 م، وذلك تقديرًا لأعماله في مجال الأدب.

- رُشِّح لجائزة الملك فيصل من قبل جامعة الكويت عام 1994.

- حصل على وسام التقدير من دولة الكويت لجهوده في المجال الثقافي عام 2001.

- بعد وفاته عام 2001، تم اختياره (شخصية العام الثقافية) من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة.

٢ ـ شخصيته الأدبية

إن خالد سعود الزيد الذي قال عنه المؤرخ الأدبي شفيع أحمد هاشم الندوي: "*"أديب، وشاعر، ومؤرّخ، وباحث، وعلم من أعلام الثقافة العربية في الكويت، ورائد من الرواد الذين قدموا عصارة عقولهم وتجاربهم لنمو الأدب الكويتي وتدوين تاريخه الموثق"*. على الرغم من أنه معروف بأعماله النثرية، إلا أنه في الواقع واحد من أهم شعراء الكويت، ويشير الزيد الذي قدم النماذج الأولى للشعر الحديث الخارج عن خط الشعر التقليدي، إلى أول اتصال له بالأدب في إحدى المقابلات التي أجريت معه على النحو الآتي:

2 (Cuneydî Muhammed, Habîb, 2014, pp.252).
3 https://www.pressreader.com/kuwait/arab-times/20170801/282570198186340 (Online: 22.02.2020).
4 (en-Nedevî, 2011, pp.101).
5 (Sâlih, 1996, pp.101).

"ولدت عام ١٩٣٧، وفي بيتنا مكتبة تُعَدُّ من المكتبات الأثيرة. كان والدي مثقّفًا عبر عن عصره، في هذا الجوّ نشأْتُ وترعرعْتُ، وكانت مكتبة والدي معينا ثرا أنهل منه، وكانت بداياتي الأولى حينما قرأت سيرة وملحمة عنترة العبسي، أنا وإحدى أخواتي، كنا نقرأ هذه السيرة ليليا حتى أنهيناها على سراج خافت الضوء، وقد علمتني السيرة الشعبية كثيرا من الأشياء، لقد قرأت فيها لغة رغم السجع الذي فيها ورغم ركاكة هذا السجع، إلا أنها لغة كانت تفوق ما كنت أسمعه من لهجة عامية. فهي لهجة عربية رصينة، هذه اللغة السجيعة خلقت في ذاتي رغبة في مجاراتها،... كما أن السيرة الشعبية بما كان فيها من حماسة كنت أتلذ لهذه الأبيات الحماسية المبثوثة في هذه الملحمة الشعبية، وملحمة الزير سالم. وكنت أحفظ من هذه السير الشعبية ما أحفظ وأخرج على أترابي وأصحابي في الحارة والشارع وألاعبهم كأني كنت متخذا من أشعار عنترة لمحاربتهم ولمصارعتهم." [6]

وأشار خالد سعود الزيد الذي قال إنه كتب قصيدته الأولى على صفحات ديوان عنترة، إلى أنه بقي في أشعاره تحت تأثير الشعر الجاهلي، وخاصة أشعار عنترة (ت 614)، النابغة (ت 604) وامرئ القيس (ت 540)، كما أشار إلى أنه يمكن العثور على تأثير لقصة **الزير سالم** وقصص **ألف ليلة وليلة** التي أعجب بها حينما قرأها في أعماله النثرية، وقال بأن **الكامل في التاريخ** لابن الأثير و**البداية والنهاية** لابن كثير (ت 630) وأيام العرب هي الكتب القريبة منه. ويقول: إنه تابع أعمال نجيب الكيلاني (ت 1995) المؤلفة والمترجمة، وتابع أعمال شكسبير (ت 1616) من الآداب العالمية.

يصف خالد سعود الزيد الذي ظهرت موهبته في كتابة الشعر خلال سنوات دراسته الثانوية، أول تجربة شعرية له على النحو الآتي:

"(...) كنت في السنة الأولى ثانوي، قد حاولت أن أكتب مقالا نثريا وفعلا كتبت عن المثنى بن حارثة الشيباني. ولكنّ معلّم اللغة العربية في تلك السنة، لم يدرك موهبتي في النثر، بل ظنّ أنّي قد سرقت المقالة من إحدى الصحف والمجلات القديمة... وقد سألني من أين جئت بهذه المقالة؟! قلت: إنني كتبتها وأحفظها عن ظهر قلب، وحين لم ينشر لي هذه المقالة أصبت بشيء من الإحباط. فتوجهت للشعر... وكان هناك الأستاذ المرحوم عبد العظيم بدوي من البعثة المصرية هو الذي تعهدني وحاول أن يقوّم ما اعوج من أشعاري... نظمت بعض الأشعار ونُشِرْت في مجلة اليقظة المدرسية (في الثانوية المباركية) ثم انتقلت إلى ثانوية الشويخ، وأذكر أن أول قصيدة خدمتني وأشاعت لي صيتا بين الطلاب ـ وفي الكويت- قصيدة قلتها في المولد النبوي... نظمتها في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام. وكانت ألفاظها جاهلية." [7]

ومطلع القصيدة المذكورة هو:

نُورٌ بِمَكَّةَ قَدْ أَضَاءَ وَأَشْرَقَا — وَأَبَانَ لِلنَّاسِ الهِدَايَةَ وَالتُّقَى
وَمَحَا رُسُومَ الْجَاهِلِيَةِ كُلَّهَا — وَأَبَانَ عَدْلًا فِي البَرِيَّةِ مُطْلَقَا
لله مَا أَنْجَبْتِ يَا ابْنَةَ يَعْرب — صِلَةً كَرِيمًا بِالسَّعَادَةِ مُشْرِقَا
فَبِيَوْمِ مَوْلِدِهِ تَقَاصَرَ قَيْصَرٌ — إِذْ قَالَتِ الكَهَّانُ حَسْبُكَ مَا بَقَي
وَاهْتَزَّ إِيوَانُ الْأَعَاجِمِ مُعْلِنًا — بِالْإِنْتِهَاءِ إِلَى اللِّقَاءِ إِلَى اللِّقَا [8]

بيد أن الشاعر لم يضع هذه القصيدة التي نالت إعجاب المستمعين في ديوانه الشعري الأول (**صلوات في معبد مهجور**)؛ لأنه رأى أنها أضعف من بقية شعره من الناحية الفنية.[9] ويرى النقاد أن خالد سعود الزيد لم ينشر قصائده الأولى في أي مكان؛ لأنه كتبها مقلدا للشعر العربي القديم. إن عثور عباس يوسف الحداد بعد وفاة الشاعر على بعض القصائد التي كتبها في الفترة الأولى، ولم ترد في ديوانه يدعم هذا الرأي.[10]

٣- شعره:

يمكن بشكل عام تقسيم قصائد خالد سعود الزيد من حيث المحتوى إلى قسمين؛ أي يمكن ذكر توجهين أساسيين سائدين في شعره، وهما "القصائد القومية" و"القصائد الصوفية". إن القصائد التي كتبها في الفترات الأولى هي في الغالب قصائد مكتوبة بمشاعر قومية. يبدو أن حب الوطن[11] كان له مكانة مهمة في قصائده، وأنه في الفترة التي كان فيها خارج الكويت لسبب ما، ولو كانت قصيرة كان يتحدث عن شوقه للكويت. وقصيدة (طابت أوقاتك يا وطني) إحدى القصائد التي تحدث فيها عن حبه لوطنه وتفانيه فيه:

طَابَ الصَّبَاحُ وَطَابَ لِي أَبَدًا مَسَاؤُك
وَطَنِي فَدَيْتُكَ وَالْجَمِيعُ هُنَا فَدَاؤُك

6 (Atvân, 1996, pp.67-68).
7 (Atvân, 1996, pp. 69).
8 (el-Haddâd, 2012, pp.29).
9 (el-Haddâd, 2012, pp.30).
10 أسماء القصائد التي قد كتبها ولم ينشرها: "كلّنا عنك يا كويت الفداء"، "مهلا بني البعث"، "حديقتي". ألقى الزيد "كلّنا عنك يا كويت الفداء" عبر تلفزيون الكويت بعد مرور عام من الاستقلال (١٩٦٢). وعباس يوسف الحداد عثر على هذه القصيدة ولا يعرف إن كان نشرها أم لا، لكن يعرف الحداد هذه المعلومة المذكورة بأنه رأى على القصيدة ملاحظةً مخطوطة بخطّ يد الزيد. أمّا القصيدة الثانية (مهلا بني العبث) فالحداد عثر عليها ضمن قصاصة من صحيفة لا يعرف اسمها ولم يهتد إلى تاريخها، ولا يعرف إن كانت صحيفة محلية أم عربية. ولكنّه يجزم من حيث محتواها أنّ هذه القصيدة نشرت في أعقاب انفصال الوحدة بين القطرين (مصر وسوريا) أي في العام ١٩٦١م وما بعدها. أمّا قصيدة "حديقتي" فهي نشرت في صحيفة الهدف في ١٩٦٦ في العدد ٢٦٢ السنة السادسة. نشرت هذه القصائد الثلاثة في نهاية مقال يوسف الحداد الذي نشره في مجلة البيان الكويتية (٢٠١٢، العدد: ٥٠٧) باسم "البدايات الشعرية للشاعر خالد سعود الزيد".
11 قصيدتا "الكويت وطن القلب" و"طابت أوقاتك يا وطني" من قصائده التي يتناول فيهما الموضوع هذا.

Adres
Kırklareli Üniversitesi, Fen Edebiyat Fakültesi, Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü, Kayalı Kampüsü-Kırklareli/TÜRKİYE
e-posta: editor@rumelide.com

Address
Kırklareli University, Faculty of Arts and Sciences, Department of Turkish Language and Literature, Kayalı Campus-Kırklareli/TURKEY
e-mail: editor@rumelide.com

وَطَنِي ردَائِي يَوْمَ يَشْمُلُنِي ردَاؤُك
يَا وَجْهَ كَاظِمَةَ وَفِي هَذَا قَضَاؤُك
رَفَعَ اللِّوَاءَ عَلَى مَشَارِفِهَا لِوَاؤُك
مَا حُرِّرَتْ أَرْجَاؤُهَا لَوْلَا رَجَاؤُك

لم يلتزم الشاعر بالصمت حيال القضايا السياسية في الكويت والعالم العربي، وعبّر عن أفكاره ومشاعره المتعلقة بحرب الخليج والقضية الفلسطينية والأوضاع السياسية في اليمن والجزائر ومصر وسوريا في قصائد مختلفة. عبّر في قصيدته التي تحمل عنوان (الخميس الأسود) عن الألم الذي شعر به بسبب قتل النساء والأطفال والشيوخ وإراقة دماء الأبرياء نتيجة الهجمات الوحشية عند غزو العراق للكويت:

يَـا سَائِلاً - وَقَيْتَ مِنْ شَرّ الْفِتَنْ-
عَمَّا جَرَى عَلَى الْكُوَيْتِ مِنْ مِحَنْ
وَمَـا أُصِيبَـتْ الكُـوَيْتُ فِيهِ
مِـنْ خَائِـنِ الْعِـرَاقِ أَوْ بَنِيـهِ
كَـمْ قَتَّلُـوا طِفْـلًا وَكَمْ أَبَـاحُوا
دِمَـاءَنَا، وَعِرْضَـنَا اِسْتَبَـاحُـوا
فَنَهَبُـوا وَاقْتَـرَفُـوا الآثَـامَـا
وَلَـمْ يُرَاعُـوا اللهَ فِـي الْيَتَامَـى

إن أثر الفكر الصوفي يتبدى في أعماله النثرية والشعرية، ومن اللافت للانتباه استخدامه للمصطلحات الصوفية. كما أشار إلى تأثره الكبير بأسلوب الإمام النفري (354ه) في كتابه (**المواقف والمخاطبات**)، والشيخ عبد الوهاب الشعراني (973 ه) في كتابه (**الطبقات الصوفية**)، وصرح بأن القرآن الكريم أهم مصدر ومرشد أنار دربه[12]. وعندما سُئل عن المعنى الصوفي والدوافع التي دفعت به إلى الفكر الصوفي عبّر عن أفكاره على هذا النحو:

> "كنت أجوب الطرقات بحثا عن الحقيقة، ما وصف لي طريق إلا وسلكته، ولا قيل لي عن قمة إلا وحاولت أن أدركها، ثم وجدت أخيرا أنّ الحقيقة ليست خارجة عن ذات الإنسان، هي فيه، وله ومنه. لذلك قال الفلاسفة قديما: اعرف نفسك، وجاء الصوفيون وأضافوا عبارة زادتها وضوحا: اعرف نفسك تعرف ربّك."[13]

ومع ذلك فإن القصائد الصوفية لخالد سعود الزيد بعيدة عن الخط الصوفي التقليدي للحلاج وأبي حامد الغزالي وابن سبعين. حيث نجد في القصائد التي كتبها تحت تأثير الصوفية (حقيقة معاشة)؛ وهي تأثّر قصائده بالأحداث السياسية في عصره. وفي هذا السياق تعد القصائد التي كتبها عن الجنود الكويتيين الذين استشهدوا خلال حرب الخليج الأولى من الأمثلة البارزة، من حيث كونها صوفية وسياسية في آن معًا.

إن اللغة الصوفية والتصورات المشابهة لتلك الموجودة في القرآن الكريم، والعبارات المتعلقة بالمعتقدات الروحية، كانت تشكل أسس شعره الصوفي. فالشهيد عنده ليس مجرد جسد، بل هو روح تعيش في علياء الخالق، تسجد تحت العرش، فوق رأسه نور ونار[14].

تَوَسَّدُ الْيُمْنَى وَفِي رَأْسِهِ ثُقْبَانِ كَالشَّمْعَةِ نُورٌ وَنَار

ومن الممكن أن يكون قد تحقق لقاء الزيد بالصوفية نتيجة لإحساسه بالعزلة والاغتراب في عالمه الروحي؛ البيئة التي يعيش فيها. ومهما كانت الأرض متسعة إلا أنه كان يشعر بضيق هذا العالم. لن يحقق الشاعر الخلاص الحقيقي إلا عندما يتخلص من هذا العالم المؤلم. إن الشاعر الذي كان يسعى دائمًا للتخلص من المتاعب والقلق والشكوك إلى إن وجد الطمأنينة والأمان في التصوف، يعبّر عن تلك الحال في قصيدته المسماة (غريب) في الأبيات الآتية:

رَبِّ رَحْمَاكَ ضَاقَتْ الأَرْضُ فِيهِ — لَمْ تَسَعْـهُ جِبَالُهَا وَالسُّهُـولُ
لَا مُعِيـنٌ عَلَى الْبَـــلَاءِ حَفِـيٌّ — لَا رَفِيقٌ وَلَا صَـدِيقٌ خَلِيلُ
مَـا لَهُ مِنْ وُجُـودِهِ غَيْـرَ جِسْـم — سَيُوَارِيهِ بَـعْدَهُ الْمَجْهُـولُ
وَسَـيَمْضِي إِلَى الْفَضَـاءِ بَعِيـداً — رُبَّمَا كَانَ فِي الْفَضَاءِ الْحُلُولُ
وَانْفِتَـاحٌ لِقَلْـبِ كُـلِّ غَريـبٍ — ضَامَهُ الدَّهْرُ وَالْأَمَانُ طَلُولُ

12 (Atvân, 1996, pp.70).
13 (Sermînî,2008, pp.50).
14 (Sermînî,2008, pp.51).

Adres
Kırklareli Üniversitesi, Fen Edebiyat Fakültesi, Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü, Kayalı Kampüsü-Kırklareli/TÜRKİYE
e-posta: editor@rumelide.com

Address
Kırklareli University, Faculty of Arts and Sciences, Department of Turkish Language and Literature, Kayalı Campus-Kırklareli/TURKEY
e-mail: editor@rumelide.com

وَلِـيَكُنْ فِي السَّمَاءِ مَا قَدْ تَمَنَّـــى إنَّ هَذَا رَجَـــاؤُهُ الْمَأْمُــولُ[15]

استمرت رحلة الزيد في البحث عن الحقيقة لفترة طويلة، وكانت بالنسبة له رحلة شاقة وطريقها صعبًا ومليئًا بالألم والأحزان. عندما أدرك الشاعر الحقيقة نسي آلامه وجراحه التي أصيب بها خلال رحلته على هذا الطريق، أدرك أن هناك شراكة ووحدة بينه وبين جميع المخلوقات، ويقول في قصيدته عود إلى بدء.

وَسِرْتُ بِغَابَةٍ ظَلْمَاءَ لَمْ أُبْصِرْ سِوَى أَشْلَاءِ أَحْلَامِ
وَرَائِي مِنْ خَلِيطِ اللَّيْلِ أَشْبَاحٌ تُرَوِّعُنِي، وَقُدَّامِي
شُجُونٌ مِنْ شُجُونِ الْأَمْسِ مَلْأَى مِنْ جِرَاحَاتِي
وَمَاءٌ مِلْءُ رَاحَاتِي وَأَقْدَامِي
لِأَشْوَاكِ الْأَسَى وَالتِّيهُ مَزْبَلَةٌ، وآهَاتِي
يُضِيقُ بِهَا الْمَدَى الْمَسْعُورُ، آهَاتِي
وَلَا مِنْ نُقْطَةٍ تَصِلُ
كَأَنِّي لِلرَّدَى مَثَلُ
صِلِينِي يَا مُنَى سَفَرِي
بِأَيِّ غَدٍ بِأَيِّ يَدٍ
بِشَيْءٍ مَا لَيُوصِلُنِي
وَيُرْبِطُ أَمْسِيَ الْمَحْزُونَ بِالْآتِي
لَعَلِّي بَعْدَهَا أَصِلُ
(.....)
وَأَدْرَكْتُ الَّذِي قَدْ فَاتَ وَالْآتِي
عَرَفْتُ وَلَمْ أَكُنْ أَدْرِي الَّذِي قَدْ كَانَ يَحْدُونِي،
يُعَلِّمُنِي وَيَغْذُونِي
يُضِيءُ كَأَنَّهُ شَمْسُ
وَطَوْرًا إنَّهُ قَمَرُ
وَيُبْهِرُنِي شُعَاعٌ مِنْهُ فِي ذَاتِي يُلَامِسُنِي
فَأَحْسِبُ أَنَّهُ الْقَدَرُ
يُعَلِّمُنِي وَيَغْذُونِي
وَلَكِنْ لَا أَرَى شَيْئًا سِوَى لَا شَيْءَ يَغْمُرُنِي
وَعُدْتُ إِلَى سَمَاوَاتِي[16]

يقول الناقد الدكتور سليمان الشطي إن قصائد خالد سعود الزيد هي نتاج تراكم ثقافي راسخ، وإن هذه الثقافة نهلت من أصفى منابعها النقية والعميقة، وأنه خاطبنا بأصفى أشكال اللغة. ووفقا للشطي فإن للشاعر صوتا فريدا ولد من رحم الشعر العربي التقليدي، كما أنّ شعره مُزيّن بالعناصر الدينية[17].

ويبدو في أشعاره أنه تناول الموضوعات المتعلقة بالحب الإنساني والروحي والصوفي بشكل مكثف. وقصيدة (الحب الحزين) من القصائد التي تناولت هذه الموضوعات الثلاثة مجتمعة:

فَيَا نَجْوَايَ هَاتِي كَفَّكِ الْحَانِي
خُذِي دَمْعِي، خُذِي آهَاتِ أَلْحَانِي
فَإِنِّي لَسْتُ أَنْسَاهَا
أَقَاصِيصًا نَسَجْنَاهَا

15 (Îsâ,1989, pp.92-93).
16 https://www.almoajam.org/lists/inner/2312 (Online: 22.02.2020).
17 (eş-Şattî, 2004, pp.20-30).

Adres
Kırklareli Üniversitesi, Fen Edebiyat Fakültesi, Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü, Kayalı Kampüsü-Kırklareli/TÜRKİYE
e-posta: editor@rumelide.com
Address
Kırklareli University, Faculty of Arts and Sciences, Department of Turkish Language and Literature, Kayalı Campus-Kırklareli/TURKEY
e-mail: editor@rumelide.com

فَجَاءَتْ دَمْعَةُ الْمِحَنِ
لِتَبْقَى فِي يَدِ الزَّمَنِ
تُعَبِّرُ عَنْ أَغَانِينَا
تُحَدِّثُ عَنْ مَآسِينَا
وَأَنَّ بِهَا إِخْوَتَنَا
سَتَبْقَى رَمْزَ وَحْدَتِنَا
وَذَاكَ بِهَا يُعَزِّينَا[18]

عبّر الناقد المصري الدكتور إبراهيم عبد الرحمن محمد عن رأيه في خالد سعود الزيد على النحو الآتي: "*إنّ شهرة خالد سعود الزيد في الكتابة أوسع من شهرته في قول الشعر، إنه مؤلّف قبل أن يكون شاعراً، وآية ذلك أنّ له بعض الكتابات في أدب الكويت وتاريخ شعرائه، تعدّ -على رغم من قيمتها العلمية المحدودة- رائدة في هذا الجانب من التأليف في تاريخ الحركة الأدبية في الكويت، وله كتاب في تفسير (الأمثال العامية) يدلّ على معرفته بالعربية في نصوصها القديمة.*"[19]

٤ـ نثره

إذا نظرنا إلى أعمال خالد سعود الزيد النثرية يتبين لنا أن أسلوبه واضح وسلس، فهو يكتب بأسلوب تعليمي يهدف من خلاله إلى تعليم قارئه، فغالبًا ما كان يحتاج إلى تكرار ما يهدف إلى نقله إلى القارئ من أجل التأكيد عليه، وتفهيمه القارئ أهميته، وترسيخه في الأذهان. وكما يقول النقاد: إنّه إلى جانب فصاحة أسلوبه وتمكنه من استخدام اللغة بشكل جيد للغاية، كان يكتب بأسلوب سلس ومفهوم للناس الذين ينتمون إلى مختلف الطبقات دون إسفاف، وكان يظهر اهتماما بقرائه كاهتمام المعلم بطلابه والشيخ بمريده[20].

يُلاحظ أن خالد سعود الزيد استخدم في جميع أعماله التي تناول بها القضايا الثقافية والأدبية، والكتب المتعلقة بتاريخ الكويت المشاهدةَ والتوثيقَ والتحليل بشكل منهجي[21]. وخاصة في كتابه **أدباء الكويت في قرنين** (3 مجلدات)، والكتب التي كتبها عن شعراء الكويت وكتابها، وهي: **خالد الفرج حياته وآثاره، وشيخ القصاصيين الكويتيين فهد الدويري حياته وأشعاره، ديوان خالد الفرج (تقديم وتحقيق)، الشاعر محمد ملا حسين حياته وشعره**. في أعماله تلك رغم أنه لم يكن أكاديميا أعطى أهمية للعناصر المذكورة.

وأخيرًا في إطار أعماله النثرية من المناسب أن نذكر المقالات التي نشرها في **البيان الكويتية** و**مجلة العربي**.

إن تلك المقالات التي تناول فيها الأدب الكويتي بشكل عام، وخاصة تطوّر الشعر الحديث والمسرح في الكويت، لها أهمية كبيرة بالنسبة للأكاديميين والباحثين العاملين في الأدب الكويتي اليوم. بالإضافة إلى ذلك فإن مقالات الزيد التي تناول فيها مضامين وتحليل شعر الشعراء الكويتيين من مثل عبد الجليل الطبطبائي، وصقر الشبيب، وعلي السبتي، وخالد الفرج، وفاضل خلف، وأحمد السقاف، وعبد الله سنان، وغيرهم، تحتوي على معلومات مهمة للغاية من حيث طبيعة الشعر التقليدي والحديث. وإلى جانب ذلك نشر خالد الزيد سلسلة مقالات في مجلة **البيان الكويتية** تحت عنوان (المقتبس في اللغة والنحو الأدب)، عددها إحدى وعشرون مقالة، اقتبس فيها ما رآه مهما مما قرأه من الكتب عن قضايا الأدب واللغة والقضايا النحوية.

٥ـ مؤلفاته

ا) من الأمثال العامية: هذا العمل الذي نشر عام 1961 مهم من ناحية نقل ثقافة الشعب الكويتي إلى الأجيال القادمة ومن ناحية الأدب الكويتي أيضًا؛ لأن هذا الكتاب يحتوي على أمثال تتداولها الألسن، تعكس هوية الشعب الكويتي، ونظرته إلى العالم، ونمط حياته، وتنقل تجارب المجتمع. إن هذه الأمثال التي يمكن تعريفها بأنها نتاج للذاكرة المشتركة للمجتمع الكويتي مكتوبة باللهجة الكويتية، وهي أول عمل للزيد. في الكتاب يشرح المؤلف أيضًا معاني الأمثال التي أدرجها في عمله. يبرر الزيد سبب كتابة مثل هذه الدراسة بوجوب إنقاذ أمثال الكويت من الاختفاء والنسيان، وهذا ممكن فقط إذا تم جمعها وتدوينها. لهذا السبب في عام 1958 شرع في عمله في جمع ما سمعه من الأمثال من ألسنة الناس والروائيين، ومن مدونات عدد قليل من الكتاب التي تناولت هذا التراث الأدبي. في عمله هذا أشار إلى الحالات التي تستخدم فيها تلك الأمثال في أثناء شرحها[22].

بدأ الزيد كتابه بمقدمة تحدث فيها عن المراحل التي مرت بها الأمثال العربية التي يمكن اعتبارها انحرافًا عن اللغة الفصحى، منذ العصر الجاهلي إلى العصر الذي شاعت فيه اللهجات. إن هذا الكتاب يضم 812 مثلاً مرتّبة ترتيبًا أبجديًا، بالإضافة إلى ذلك كان يشير أثناء تعليقه على الأمثال العامية وشرحها إلى إذا ما كان لها مقابل في القرآن الكريم، والحديث الشريف، ودواوين الشعر، وفي العالم العربي.

18 (ez-Zeyd, 1966, pp.79).
19 (Muhammed, Egypt, pp.225).
20 (Hızr, 2004, pp.80).
21 (Hızr, 2004, pp.80).
22 (er-Rumeydî, 2012, pp. 54).

الانتقاد الذي وجهه لهذه الدراسة من فاضل خلف هو عدم ذكر مصادر تلك الأمثال، وعدم احتواء الكتاب على فهرس.[23]

ب) أدباء الكويت في قرنين: هذه الدراسة التي نشرت بين 1967-1982، تتكون من ثلاثة مجلدات. يبدأ المجلد الأول من الكتاب بمقدمة بعنوان "تاريخ الحركة الفكرية في الكويت". بعدها قدم ترجمة لكل من عبد الجليل الطبطبائي، خالد بن عبد الله العدساني، عبد الله الفرج، عبد الله خلف الدحيان، زين العابدين، يوسف بن عيسى، عبد العزيز الرشيد، أحمد خالد المشاري، سيد مساعد الرفاعي، صقر الشبيب، خالد الفرج، راشد السيف، محمود شوقي الأيوبي، عبد الله الصانع، حجي بن جاسم، وعبد الله النوري وعبد اللطيف النصف، وخالد سليمان العدساني، وأحمد البشر وداوود الجراح. أشار فيها إلى شخصياتهم الأدبية وقدّم نماذج من أعمالهم. ولم يهمل الزيد وضع صورة للشاعر أو الكاتب في نهاية ترجمته. إن السمة المشتركة بين تلك الشخصيات التي أوردها في المجلد الأول من الكتاب هي أن كل واحد منهم رائدٌ له جهودٌ في تطوير الأدب والثقافة في الكويت. وذكر المؤلف في نهاية المجلد الأول المصادر التي استفاد منها، وكذلك صنع فهرسًا له.

ويبدأ المجلد الثاني من كتاب خالد سعود الزيد بعنوان "ما قيل عن المجلد الأول" يضم المقالات والكتابات المنشورة في المجلات الأدبية المختلفة التي كتبها كل من: عيسى الناعوري، ومحمد العربي المساري، وأحمد عطية أبو مطر، وخليل الهنداوي، وإسماعيل فهد إسماعيل، وخليفة الوقيان، وعبّروا فيها عن آرائهم وأفكارهم حول الكتاب. بعدها قدّم ترجمة لكل من: عيسى مطر، حمد الحبيب، فهد صالح العسكر، إبراهيم سليمان الجراح، محمد ملا حسين، عبد الله خالد الحاتم، عبد الله سنان، أحمد السقاف، أحمد السيد عمر، عبد الرزاق البصير، عبد العزيز حسين، جاسم عيسى النصر الله، عبد الله زكريا الأنصاري، عبد الله الجوعان، وأحمد العدواني، تتضمّن هذه الترجمات التي تناول فيها الشخصية الأدبية لكل أديب مختارات من شعره وأعماله النثرية. وكما فعل في المجلد الأول أنهى هذا الجزء بذكر أسماء المصادر التي استفاد منها، وأثبت فهرسًا للكتاب.

في الصفحات الأولى من المجلد الثالث من الكتاب، كما فعل في المجلد الثاني قام بعرض بعض المقالات والكتابات التي كتبها الأدباء والنقاد وبيّنوا فيها آراءهم المتعلقة بالمجلد الثاني من الكتاب، بدأ الزيد هذا المجلد بترجمة لحمد عيسى الرجيب وأضاف إليها المقالات والنصوص المسرحية التي كتبها الرجيب. ثم قدّم ترجمة على التوالي لكل من: محمد الفوزان، وعبد الله حسين، وعبد العزيز الغربلي، وعبد الله حسين، وفاضل خلف، وعبد الرزاق العدواني، وجاسم القطامي، وعبد العزيز الصرعاوي، وسليمان الجار الله، ومحمد أحمد النشمي. ذكر فيها مساهماتهم في الأدب، كما قام بتقديم نماذج من أعمالهم.

على الرغم من أن عمل الزيد هذا ليس دراسة أكاديمية بالمعنى الدقيق، إلا أنه يعتبر موردًا مهمًا جدًا للعاملين في هذا المجال. لأنه قبل هذه الدراسة لم يكن هناك عمل شامل في مجال تاريخ الأدب الكويتي.

ت) الكويت في دليل الخليج (السفر التاريخي) (السفر الجغرافي): هذه الدراسة هي عبارة عن ترجمة للقسم المتعلق بتاريخ الكويت وجغرافيتها من كتاب المستشرق الإنجليزي جون جوردون لوريمر(Gazetteer of The Persian Gulf [24]) الذي يتضمن معلومات مهمة عن الخليج العربي ووسط شبه الجزيرة العربية وشرقها. صُنّف هذا الكتاب من قِبَل خالد سعود الزيد، ونُشر في مجلدين موسّعا بالحواشي عام 1981م.

نُشر المجلد الأول منه الذي يتناول تاريخ الكويت تحت عنوان **الكويت في دليل الخليج السفر التاريخي**. بدأ الزيد هذا العمل بمقدمة تحدث فيها عن أسباب تأليف كتاب (Gazetteer of The Persian Gulf) ومراحل تأليفه، والمصادر التي استفاد منها المؤلف أثناء إنشاء هذه الموسوعة، وكبار الشخصيات التي استشارها أثناء جمع المعلومات عن المنطقة. بعد نقل هذه المعلومات ذكر الزيد المنهج الذي اتبعه هو أثناء تصنيف كتابه **الكويت في دليل الخليج**.

تناول الزيد في هذا المجلد التاريخ السياسي للكويت في خمسة عناوين رئيسية ملتزمًا بتصنيف لوريمر، وهو:

- الفترة الأولى: 1716-1795

- الفترة الثانية: 1795-1866

- الفترة الثالثة: 1866-1892

- الفترة الرابعة: 1892-1896

- الفترة الخامسة: 1896-1905

جمع الزيد الكتابات المتعلقة بتاريخ الكويت من أجزاء مختلفة من الموسوعة، وأضاف بعد كل عنوان رئيسي عنوان (ملحق الفترة الأولى). وضمن هذه العناوين أضاف عناوين فرعية وفقًا للتسلسل الزمني للأحداث التي وصفها لوريمر والوقائع، وأثرى هذه الأقسام الجديدة بالحواشي.

الفترة الأولى وملحق الفترة الأولى تناول تاريخ الكويت القديم، في القسم الذي بدأ بتأسيس مدينة الكويت في قبل قبيلة العتوب، تناول العديد من القضايا السياسية من قبيل: القبائل التي تعيش في الكويت، علاقات الهولنديين والبريطانيين مع شيخ الكويت، هجمات الوهابيين على الكويت،

[23] (Halef, 1995, *el-Emsâl*, pp. 74-75).

[24] انّ القسم الذي يحتوي المعلومات عن تاريخ الكويت موجود في المجلد الثالث لـ(*Gazetteer of The Persian Gulf*) *بين ١٥٠١-١٥٧٠*.

الأنشطة التجارية في الخليج، استيطان قبيلة العتوب في الزبارة، غزو إيران الزبارة، استيطان قبيلة العتوب في البحرين وقطر والعلاقات مع الدولة العثمانية.

في الفترة الثانية وملحق الفترة الثانية تناول علاقات الكويت مع كل من البحرين والوهابيين والدولة العثمانية والجزيرة العربية والإنكليز. ثم تحدث عن استيلاء مصر على الأحساء، واستعادة العثمانيين للأحساء من مصر، وارتباط الكويت سياسيًّا بالدولة العثمانية، والعملية السياسية التي تلت ذلك.

الفترة الثالثة تبدأ مع وصول الشيخ عبد الله الصباح إلى منصب المشيخة في الكويت. تعد علاقات الكويت مع الباب العالي والبريطانيين، وقتل السفير التركي في البحرين عام 1871 من بين الموضوعات الرئيسية التي يتناولها هذا القسم.

الفترة الرابعة تتناول وصول الشيخ محمد بن صباح إلى منصب المشيخة في الكويت في عام 1892 ومقتله على يد أخويه الشيخ مبارك والشيخ جرّاح.

الفترة الخامسة وملحق الفترة الخامسة؛ تناول انتقال إدارة الكويت في عام 1896 إلى الشيخ مبارك، وعلاقة مبارك بالدولة العثمانية، والتوقيع على معاهدة الحماية البريطانية بشكل سري عن الدولة العثمانية والعديد من القضايا الدبلوماسية الناشئة عن هذا الاتفاق.

يحتوي المجلد الثاني من الكتاب المنشور تحت عنوان **الكويت في دليل الخليج (السفر الجغرافي)** على المعلومات الجغرافية المتعلقة بالكويت في كتاب (Gazetteer of The Persian Gulf). ويتألف هذا الكتاب من أربعة فصول، تناول الفصل الأول منه أصل كلمة الكويت، والموقع الجغرافي لمدينة الكويت، وجيرانها، ومناخها، وعدد سكانها، وصيد الأسماك واللؤلؤ الذي كانت مصدر عيش الناس، والمنتجات الزراعية وتربية الحيوانات.

وأما الفصل الثاني فهو مخصص للمناطق الجغرافية في الكويت والجزر والخلجان التابعة لها.

والفصل الثالث تناول حالة الأرصاد الجوية في الكويت، وقدم معلومات عن الرياح التي تهب فيها، ودرجات الحرارة على مدار فصول السنة، وأنواع هطولات الأمطار والرطوبة. الفصل الرابع مخصص للأنشطة التجارية في الخليج العربي والكويت. وفي هذا الفصل يقدم بعض المعلومات عن الأماكن المناسبة لصيد اللؤلؤ في الخليج، وعن زراعة اللؤلؤ وتجارته، وعن الحياة الاجتماعية والعادات الملابس في المناطق التي تتم فيها هذه التجارة.

ث) خالد الفرج حياته وآثاره: صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب في عام 1969، والطبعة الثانية في 1980 أما الطبعة الثالثة فقد صدرت في 2020 بعد أربعين عامًا من الطبعة الثانية، وهو أول عمل مستقل عن خالد الفرج. قام خالد سعود الزيد الذي بدأ هذا العمل بترجمة للفرج، بوضع أعمال الشاعر والأديب خالد الفرج تحت عنوانين: الشعر والنثر. قام بتصنيف أعماله الشعرية تحت العناوين التالية: *باب السياسيات*، *والاجتماعيات*، *والرثاء*، *والتاريخيات والدينيات والمتفرقات* المكتوبة حول مواضيع مختلفة. أما بالنسبة للقسم المخصص لأعماله النثرية فيتضمن الرسالة التي كتبها خالد الفرج بعنوان (علاج الأمية في تبسيط الحروف العربية) المؤلفة بغرض تعليم اللغة العربية واللغات الأجنبية، ومقالتي (الشيخ قاسم بن ثاني مؤسس إمارة قطر) و(ابن لعبون: منتبي النبط) اللتين أعدهما للنشر في **مجلة البعثة** تحت عنوان (رجال الخليج)، بيد أنهما لم تنشرا في تلك المجلة. وأخيرًا نشر قصتي (منيرة) و(المسدّس) اللتين تعتبران أولى قصص الأدب الكويتي الحديث[25].

ج) عبد الله سنان دراسة ومختارات: يتضمن هذا الكتيب الذي أعده خالد سعود الزيد بالتعاون مع الدكتور عبد الله محمد العتيبي ونشر في عام 1980 حياة عبد الله سنان أحد أهم شعراء الكويت وشخصيته الأدبية، وقسما من أشعاره. بعد أن قام المؤلفان بتقييم عام لقصائد عبد الله سنان من الناحية الأدبية، قدّما أمثلة من أشعاره ذات المحتوى الاجتماعي والقومي والذاتي[26].

ح) قصص يتيمة في الصحافة الكويتية: بدأ خالد سعود الزيد كتابه هذا بإيضاح اسم المجموعة القصصية التي نشرها عام 1982. في عمله الذي جمع فيه قصصا من الفترة الحديثة المبكرة للكويت، بعد أن ذكر معنى كلمة (اليتيم) الاصطلاحي والمعجمي أشار إلى أنه استخدم صفة (اليتيم) خارج تلك المعاني. والمقصود بالقصص اليتيمة الأعمال الوحيدة التي كتبها مؤلفوها في هذا النوع الأدبي، بالإضافة إلى أن هذه القصص لم يتم تضمينها في أي مجموعة قصصية بعد نشرها في المجلات لأول مرة، ولم يتم نشرها في كتاب بعد ذلك. وفي مقدمة الكتاب أشار الكاتب إلى محتوى هذا العمل قائلا: "*فهذا الكتاب لا يسجّل بدايات القصّة وبواكيرها في الكويت فحسب، بل هو صورة الأرض التي نما عليها أدب القصّة في الكويت متفاعلا وفاعلا معطيا حقيقة قديمة وقائمة وقادمة أن الأدب العربي كلّ لا يتجزأ يؤثر بعضه في بعض وأن الإنسان العربي كلّ لا يتجزأ يتأثر بعضه من بعض.*"[27]

هذا الكتاب الذي يتضمن القصص الأولى لكُتّاب كويتيين وعرب آخرين نُشرتْ في دوريات الكويت بين عامي 1929-1955 يتألف من ستة أقسام:

يقدّم الكاتب في القسم الأول معلومات عن تشكل القصة القصيرة في الكويت تحت عنوان (القصة في الكويت: نظرة تاريخية مختصرة). أما القسم الثاني فيحتوي على قصص كتبها كتّاب كويتيون. ويشمل على ما مجموعه أربع وخمسون قصة قصيرة تعود إلى مؤلفين مختلفين من مثل: قصة

25 (See: ez-Zeyd, 1980).
26 (Halef, 1995, *Muğanni'ş-şebâb*..., pp. 233).
27 (ez-Zeyd, 1982, *Mesrahiyyât*..., pp. 5).

Adres
Kırklareli Üniversitesi, Fen Edebiyat Fakültesi, Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü, Kayalı Kampüsü-Kırklareli/TÜRKİYE
e-posta: editor@rumelide.com
Address
Kırklareli University, Faculty of Arts and Sciences, Department of Turkish Language and Literature, Kayalı Campus-Kırklareli/TURKEY
e-mail: editor@rumelide.com

(منيرة) لخالد محمد الفرج، وقصة (بين الماء والشمس) لخالد خلف وقصة (أبو شلاخ) لأحمد العدواني، و(مذكرات خرافة) ليوسف محمد الشايجي، وقصة (جناية أب) لخالد الغربللي، وقصة (نزهة ليلى وفريد) لضياء هاشم البدر، وقصة (الانتقام الرهيب) لهيفاء هاشم. رتّبت هذه القصص وفقًا لتواريخ نشرها في المجلات الكويتية.

في القسم الثالث عرض القصص التي كتبها مؤلفون من دول عربية مختلفة، وهذا القسم يحتوي على اثنتَين وعشرين قصة مختلفة تنتمي إلى عدد من الكتّاب العرب منها: قصة (مشاهد الحي اللاتيني) ليوسف بحري، وقصة (الراهب) ليوسف يعقوب حدّاد، وقصة (من مآسي الحياة) ليوسف قصراوي، وقصة (ليلة وحيدة) لأحمد الشرباصي، وقصة (الشراع الأبيض) لعبد العزيز آل محمد الخليفة.

أما الفصل الرابع فمخصص للقصص التي ترجمها كتّاب كويتيون من لغات أجنبية إلى اللغة العربية. والقصص المنشورة في هذا القسم هي قصة (بسرعة البرق) لـكولن هورد (Collen Hord) التي قام بترجمتها يعقوب الحمد، و(وصفة الطبيب) لميخائيل هرفى (Michael Herfy) التي ترجمها بدر أحمد الحدّاد، إلى جانب قصة (الوردة البيضاء) وقصّة (وفاة دوفين) لـ (Alfonse Doudet) التي لا يعرف مترجمها.

ويحتوي الفصل الخامس على القصص القصيرة التي ترجمها مترجمون عرب. في هذا القسم عشر قصص مترجمة من الإنجليزية والفرنسية، لم يذكر مترجموها أسماء القصص الأصلية وأسماء مؤلفيها. والعمل الوحيد الذي ذكر اسمه الأصلي واسم مؤلفه هو قصة (الشيطان) التي كتبها Guy de Mauppasant، وترجمها يوسف الصالحاني.

وفي القسم الأخير، أدرج الزيد مقالة بعنوان (حول أول قصة خليجية) لسليمان الشطي، التي تناول فيها أول نماذج القصة القصيرة في دول الخليج العربي.

خ) مسرحيات يتيمة في الصحافة الكويتية: جمع المؤلّف في هذا الكتاب نصوصاً مسرحية نُشرت في الصحف الكويتية بين عامي 1947-1954. والنصوص التي اختارها الزيد أثناء إعداد هذا الكتاب هي أعمال مسرحية كتبها مؤلفوها في مرحلة مبكرة، أو أعمال لم يتم تضمينها في أي كتاب أو مجموعة بعد نشرها في الصحف.[28] فضّل الزيد وصف هذه النصوص المسرحية الوحيدة التي ضمنها كتابه بكلمة (اليتيمة) التي استعملها سابقاً في كتابه **قصص يتيمة**، ورتّب هذه النصوص وفقًا لتواريخ نشرها في الصحف الكويتية.

يذكر المؤلف في مقدمة الكتاب أن هذه النصوص المسرحية لم يتم جمعها في هذا الكتاب لقيمتها الفنية، أو الأيديولوجيا التي تضمنتها، أو لتأثيرها في حياة الإنسان اليوم أو في الماضي؛ بل جمعت هنا لتوثيق كتابة النصوص المسرحية الكويتية في الفترة التي يمكن اعتبارها فترة حديثة مبكرة بالنسبة للكويت، ولإفادة الباحثين والمؤرخين في الأدب.[29] ومن الواضح أيضًا أن هذه النصوص التي تعود إلى تلك الفترة المبكرة مهمة، لكونها تعكس المغامرة التاريخية للمسرح الكويتي.

إن الكاتب الذي بدأ كتابه بمسرحية (من الجاني؟) لحمد الرجيب يضم أحد عشر نصًا مسرحيًّا مثل: مسرحية (خروف نيام نيام) لحمد الرجيب، مسرحية (مهزلة في مهزلة) التي كتبها الكاتب السابق بالاشتراك مع أحمد العدواني، ومسرحية (الثمن الفادح) ليوسف الشّايجي، ومسرحية (لو زدت لزاد السقا) لعبد العزيز الدّوسوري.

د) مقالات ووثائق في المسرح الكويتي: تناول المؤلف في هذا العمل الذي نشر عام 1983 عملية تطور الأنشطة والفعاليات المسرحية في الكويت ودول الخليج. تحدث بالتفصيل عن المغامرة التاريخية للأنشطة المسرحية التي بدأت بافتتاح المدرسة الأحمدية في الكويت عام 1921، وتطورت مع تشكيل الفرق المسرحية، وذلك حتى ثمانينيات القرن الماضي. والموضوعات الرئيسية في هذه الدراسة هي: رواد المسرح في الكويت، والفرق المسرحية التي أسست، والاختلافات بين هذه الفرق، وتأثيرات الأعمال المسرحية الممثلة في الكويت على الحياة الاجتماعية.

ذ) سير وتراجم خليجية في المجلات الكويتية: ضمن خالد سعود الزيد كتابه هذا سير وتراجم للشخصيات الهامة والمؤثرة في دول الخليج. يذكر الكاتب في المقدّمة أن الأسماء التي ترجم لها في كتابه لا تنتمي إلى مجموعة مهنية معينة، بل اختار تلك الشخصيات من الشخصيات المؤثرة في مجالات التجارة والإدارة والتاريخ والأدب والبحرية. وذكر أنه قام بهذه الدراسة لأنه أراد أن تتعرف الأجيال القادمة على تلك الشخصيات، وأن يتم التعرف بشكل جيّد في الحاضر على الجوانب المختلفة للحضارة العربية القديمة التي أوصلت الإنسان الخليجي إلى مستوى الحضارات الحديثة.[30]

ولقد نشرت مقالات حول الشخصيات التي وردت في الكتاب من قبل مؤلفين مختلفين في الأعداد الأولى من أقدم المجلات الكويتية مثل **مجلة الكويت** و**مجلة البعثة** و**مجلة الكويت والعراق** و**مجلة البيان**.[31]

أدرج في هذه الدراسة ثلاثة وعشرين اسمًا من مثل: عبد الله آل فرج، الشيخ قاسم بن ثاني، الشيخ محمد بن فارس، الشيخ عبد الله بن سالم آل الصباح، الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، والشيخ عبد الله الخلف الدحيان، صقر الشبيب، وعبد العزيز الرشيد، وفرحان الفهد الخالد، وعبد الجليل الطبطبائي.

28 (ez-Zeyd, 1983, *Mesrahiyyât*...pp.7).
29 (ez-Zeyd, 1983, *Siyer ve terâcim*..., pp. 7).
30 (ez-Zeyd, 1983, *Siyer ve Terâcim*, pp.7).
31 (ez-Zeyd, 1983, Siyer ve Terâcim, pp.7).

ر) شيخ القصاصين الكويتيين فهد الدويري حياته وآثاره: يتضمن هذا العمل الذي نشره الزيد عام 1984 السيرة الذاتية لـفهد الدويري الذي يعتبر رائد القصة الحديثة في الكويت، وأعماله. بدأ الكاتب كتابه بتقديم معلومات عن عائلة الدويري، ثم تحدث عن البيئة التي نشأ فيها، وعن تعليمه. في نهاية الفصل الأول من كتابه قام الزيد بتقييم القصص التي كتبها الدويري من منظور عام. في الجزء الثاني من هذه الدراسة جمع أعمال الدويري تحت ثلاثة عناوين رئيسية: المقالات والرحلة والقصص.

ز) عمانيات: بدأ الزيد هذا الكتاب الصادر عام 2001 بترجمة لكعب الأشقر أحد أبرز شعراء عمان في العصر الأموي، ونماذج من شعره. ثم عرّف بالشاعرين العمانيين الإمام ناصر بن مرشد، ونور الدين عبد الله بن حميد السالمي، وأورد بعضًا من أشعارهما وأنهى عمله بقصيدتي (عُمان) و(النزوى).

س) فهرس المخطوطات العربية الأصلية في مكتبة خالد سعود الزيد: وهو فهرس أعدّه خالد سعود الزيد للمخطوطات الموجودة في مكتبته الشخصية. في مقدمة هذه الدراسة المنشورة في عام 1990، يقول الزيد: إنّه أعدّ فهرسا يحتوي على أسماء المخطوطات، ومؤلفيها، وتواريخ وفياتهم، وأسماء نساخها، وتاريخ النسخ، وعدد صفحات المخطوط، وعدد الأسطر في كل صفحة.

وصنّف المخطوطات تحت ستة عناوين رئيسية: علوم القرآن الكريم، المعارف الإسلامية، الفقه (مخطوطات الفقه الحنفي والحنبلي)، العقائد، علم اللغة (النحو والصرف والعروض والأدب)، آداب البحث والمناظرة (الفلسفة - المنطق).[32]

ش) دواوينه: للشاعر خالد سعود الزيد أربعة دواوين شعرية منشورة. أوّلها بعنوان **صلوات في معبد مهجور** نشر عام 1970. وثانيها بعنوان **كلمات من ألواح**، نشر في عام 1985، والثالث هو بعنوان **بين واديك والقرى** نشر في عام 1992، والرابع بعنوان **صلوات من كاظمة** نشر في عام 1993 في دار سعاد الصباح. وهناك كتاب شعري آخر للشاعر بعنوان **وجل**، لم ينشر بعد.[33]

ص) ديوان خالد الفرج تقديم وتحقيق: بدأ الزيد كتابه هذا المكوّن من مجلدين والمنشور عام 1989م قبل التقديم بوضع صور لبعض القصائد التي كتبها خالد الفرج بخط يده. ثم ذكر في التقديم سبب كتابة هذا العمل، في قسم التحقيق شرَحَ الطريقة التي استخدمها. وبدأ الجزء الأول من الكتاب بمقال تمهيدي تحدث فيه عن السيرة الذاتية لخالد الفرج، والبلدان التي سافر إليها، ومواعيد سفره وغرضه من السفر. يلي ذلك المقال الجزء الأول من الديوان. وهذا القسم عبارة عن القصائد التي نشرها خالد الفرج عام 1954، أضافه الزيد إلى عمله دون أن يضيف إليه أيّ شيء. هنا صُنّفَت قصائد خالد الفرج وقُدّمتْ للقارئ حسب موضوعاتها. فقد وضعتْ الأشعارُ تحت عنوان رئيسي (في التاريخ والسياسة)، وصنفت في عدة عناوين فرعية حسب موضوعاتها، وهي: السيرة النبوية، وتاريخ آل سعود، ومناسبات ومراسلات، شخصيات، شؤون دولية وعربية.

وبدأ الزيد الجزء الثاني من الديوان بمقدمة أيضًا. وصنّف الأشعارَ في هذا الجزء تحت عناوين، وهذه العناوين هي: الرثاء، شخصيات ومناسبات، شعر وغزل، في فن التاريخ، المتفرقات[34].

ض) الشاعر محمد ملا حسين حياته وشعره: كتب الشاعر محمد ملا حسين الذي عاش بين عامي 1912-1997، في مجلة البعثة مقالات موقعة باسم مستعار هو (الشرقاوي)، بالإضافة إلى سير ذاتية لشخصيات مهمة في الأدب الكويتي. تناول ملا حسين المعروف بهويته الشاعرية، في معظم قصائده القضايا السياسية والاجتماعية، وقد برز في فن النظائر. تحدث الزيد في كتابه المنشور عام 1998 عن حياة محمد ملا حسين، وشخصيته الأدبية، وإسهاماته في عالم الأدب، وجمع كل قصائده.

لخالد سعود الزيد كتابان آخران إضافة إلى الكتب المذكورة أعلاه. واحد منهما هو **أدب الرحلة في المجلة الكويتية**، نشر في عام 1998. ونشر الزيدُ كتابَ محمد بن أسعد الجواني **الشجرة المحمدية** بعد أن قام بإضافة الحواشي له، وكتابة تقديم له، وذلك في الكويت في عام 1996.

بعد وفاة خالد سعيد زيد قام الدكتور عباس الحداد عام 2003 بجمع الكلمات التي ألقاها في الاجتماعات واللقاءات المختلفة، والمقالات التي نشرها في الصحف والمجلات أو التي لم ينشرها في أي مكان، ونشرها في كتاب بعنوان **إطلالة على سيف كاظمة**، كما جمع كل من الدكتور عباس الحداد وعلي عاشور كل أشعار خالد سعود الزيد ونشراها عام 2006 في كتاب بعنوان **خالد سعيد الزيد: الأعمال الشعرية الكاملة**.

خاتمة

إن تفاعل المجتمعات بعضها مع بعض في المجالات الاجتماعية والثقافية أمر لا مفر منه، بدأت على وجه الخصوص التبادلات في دول الخليج التي بدأت الحصول على استقلالها في القرن العشرين مع المجتمعات الأخرى في الزيادة بشكل كبير، بالتزامن مع حركات التنمية التي شهدتها تلك البلدان في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأعقبت التقدم في المجال الاقتصادي الذي بدأ باكتشاف النفط في الكويت في ثلاثينيات القرن الماضي، ابتكارات في المجال الثقافي ارتبطت بزيادة مستوى رفاهية المجتمع في الخمسينات. ومع حصول الكويت على استقلالها في عام 1961 اكتسبت حركة التحديث زخمًا وتسارعت خطواتها. وبالتوازي مع ذلك في المرحلة الأولى بدا المجتمع الكويتي الموصوف بأنه مجتمع تقليدي حذرًا ومترددًا في قبول وتبني أي تغيير غريب عليه. وتعوّد المجتمع على الجديد كما هو الحال في المجتمعات الأخرى تحقق من

32 (er-Reyyân, 1993, pp.58-61).
33 http://www.almoajam.org/poet_details.php?id=2312 (Online:04.02.2020).
34 (ez-Zeyd, 1989, pp.197).

خلال المثقفين إلى حد كبير. وخالد سعود الزيد موضوع هذه الدراسة، كان أحد الأسماء الرائدة التي عملت على تعريف المجتمع بالعالم الخارجي وتكيفه مع الجديد.

أصبح خالد الزيد الذي أعد المجتمع نفسيا لمعايير جديدة وذلك من خلال الفعاليات التي قام بها في تشكيل الأدب الكويتي الحديث وتحديث الأدب بشكل عام، بأعماله النثرية دليلَ الباحثين في مجال الأدب. وبهذه الطريقة تتبع النقاد والباحثون في مجال الأدب السمات المميزة للنماذج الأولى من الشعر الكويتي الحديث من خلال قصائده؛ واستطاعوا الحصول على معلومات عن مراحل الأدب الكويتي التقليدي والحديث من خلال مؤلفاته الموسوعية، وكتبه التي ألفها عن عدد من المؤلفين.

المصادر والمراجع

Atvân, H., (1996), "Fî likâ' me'a Hâlid Su'ûd ez-Zeyd-Hivâr", *el-Beyânu'l-Kuveytiyye*, Vol. 306, Kuwait: Râbıtatu'l-udebâi'l-Kuveytiyyîn, pp.67-72.

Cuneydî Muhammed, Ş.- Habîb F. F., (2014), *Talâ'i'u'l-kuttâbi'l-kıssati'l-kasîra*, Kuwait: Dâru's-Sabâh li'n-neşr ve't-tevzî.

el-Haddâd, A. Y., (2012), "el-Bidâyâtu'ş-şi'riyye li'ş-şâir Hâlid Su'ûd ez-Zeyd", *el-Beyânu'l-Kuveytiyye,* Vol. 507, Kuwait: Râbıtatu'l-udebâi'l-Kuveytiyyîn pp.29-30.

Halef, F., (1995), "el-Emsâlu'l-âmmiyye fi'l-Kuveyt", Dirâsât Kuveytiyye, Kuwait: Vizâratu'l-a'lâm matba'atu hukûmeti'l-Kuveyt, pp.72-75.

Halef, F., (1995), "Abdullah Sinân: Muğanni'ş-şebâb", Dirâsât Kuveytiyye, pp.231-241.

Hızr, H., (2004), "Şurfe mutille alâ Seyf kâzime: Makâlât ve dirâsât edebiyye li'r-râhil Hâlid Su'ûd ez-Zeyd", *el-Beyânu'l-Kuveytiyye*, Vol. 402, Kuwait: Râbıtatu'l-udebâi'l-Kuveytiyyîn, Kuwait: Vizâratu'l-a'lâm matba'atu hukûmeti'l-Kuveyt,pp.78-86.

Îsâ, F., (1979), "er-Romansiyyetu's-sûfiyye fî şi'ri Hâlid Su'ûd ez-Zeyd", *el-Beyânu'l-Kuveytiyye*, Vol. 282, Kuwait: Râbıtatu'l-udebâi'l-Kuveytiyyîn, pp. 91-103.

Muhammed, I.A., (----), *Beyne'l-kadîm ve'l-cedîd/Dirâsât fi'l-edeb ve'n-nakd*, Egypt: Mektebetu'ş-şebâb.

en-Nedevî, Ş. A. H., (2012), *Ishâmâtu'l-Kuveyt fi's-sekâfeti'l-Arabiyye (1950-2000)*, Kuwait: Merkezu'lbuhûs ve'd-dirâsâti'l-Kuveytiyye.

er-Reyyân, H., (1993), "Fihrisu'l-mahtûtâti'l-Arabiyyeti'l-asliyye fî mektebeti Hâlid Su'ûd ez-Zeyd", *Âfâku's-sekâfe ve't-turâs*, Vol, 1, Abu Dhabi: Juma al-Majid Centre for culture and heritage, pp. 58-61.

er-Rumeydî, S. T., (2012), "Hâlid Su'ûd ez-Zeyd: Râidu'l-emsâli'l-Kuveytiyye", el-Beyânu'l-Kuveyt, Vol. 507, Kuwait: Râbıtatu'l-udebâi'l-Kuveytiyyîn, pp. 54-55.

Sâlih, L. M., (1996), *Udebâ ve Edîbâtu'l-Kuveyt*, Kuwait: Râbıtatu'l-udebâi'l-Kuveytiyyîn.

Sermînî, M. B., (2008), "Hâlid Su'ûd ez-Zeyd el-feylesof fî mihrâbi't-tasavvuf", *el-Beyânu'l-Kuveytiyye*, Vol. 459, Kuwait: Râbıtatu'l-udebâi'l-Kuveytiyyîn, pp.40-53.

eş-Şattî, S., (2004), "Me'a Hâlid Su'ûd ez-Zeyd, Kırâ'a mucâvira li-rıhle îmâniyyefi'l-hayât ve'ş-şi'r", el-Beyânu'l-Kuveytiyye, Vol. 402, Kuwait: Râbıtatu'l-udebâi'l-Kuveytiyyîn, pp.20-30.

ez-Zeyd, H. S., (1966), "el-Hubbu'l-hazîn", *Mecelletu'l-Arabî,* Vol. 97, pp.76-79.

ez-Zeyd, H. S., (1980), *Hâlid el-Ferec hayâtuhu ve âsâruhu*, Kuwait: Şeriketu'r-rebî'ân li'n-neşr ve't-tevzî.

ez-Zeyd, H. S., (1982), *Kasas yetîme fi'l-mecellâti'l-Kuveytiyye (1929-1955)*, Kuwait: Şeriketu'r-rebî'ân li'n-neşr ve't-tevzî.

ez-Zeyd, H. S., (1983), *Mesrahiyyât yetîme fi's-sahâfeti'l-Kuveytiyye*, Kuwait: Şeriketu'r-rebî'ân li'n-neşr ve't-tevzî.

ez-Zeyd, H. S., (1983), *Siyer ve Terâcim Halîciyye fi'l-mecellâti'l-Kuveytiyye*, Kuwait: Şeriketu'r-rebî'ân li'n-neşr ve't-tevzî.

ez-Zeyd, H. S., (1989), *Dîvân Hâlid el-Ferec: el-Cuz'u'l-evvel ve's-sânî (takdîm ve tahkîk).*

المصادر الإلكترونية

https://www.pressreader.com/kuwait/arab-times/20170801/282570198186340 (Online:22.02.2020).

https://www.almoajam.org/lists/inner/2312 (Online:22.02.2020).

https://www.almoajam.org/lists/inner/2312 (Online:22.02.2020).